

استمر أداء سوق الكويت للاوراق المالية على وتيرة التذبذب خلال تعاملات الاسبوع الماضي، نتيجة لعدم وجود محفزات جديدة تدفع السوق لتغيير النهج المضاربي الذي يعتمد على سرعة التجميع والتصريف لتحقيق المكاسب من اسهم في السوق سواء كانت قيادية او رخيصة. وكانت اهم مكاسب السوق في الاسبوع الماضي استعادة المؤشر العام لمستوى 5800 نقطة الذي كان السوق قد خسره في الجلسات الاخيرة من 2011، وان كان السوق خسر الاستقرار فوق هذا المستوى في آخر جلسة لكنه مازال على اعتابه. وعلى الرغم من ان المرشحين لمجلس الامة يتجاهلون في برامجهم الانتخابية ازمة الشركات المدرجة، الا ان قيام بعض المجاميع في مقدمتها مجموعة المدينة بدعم اسهمها حفز نشاط السوق منذ بداية العام، الامر الذي يؤكد على ضرورة ان تتحرك باقي المجاميع على نفس النهج وتدعم الثقة في اسهمها خاصة ان الكثير من الاسهم اقل من القيمة الاسمية بما لا يقل عن 60 الى 70٪.

كتب: شريف حموي

1:1 مكاسب القيمة السوقية الاسبوع الماضي وارتفاع السعري 0,9% والوزني 1%.

تحرك المجاميع الاستثمارية على أسهمها يدعم الثقة في السوق ويعزز السيولة المالية

من المتداولين وخاصة من المضاربين، وبلغت مكاسب سهم المدينة في يناير الجاري 32 فلسا ليصل الى مستوى 70 فلسا وهو أعلى مستوى للسهم منذ أكثر من عام تقريبا.

7
«دانة الصفاة».. ارتفاع مضاربي

جاء سهم شركة دانة الصفاة الغذائية في المرتبة السابعة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 48,1 مليون سهم نفذت من خلال 818 صفقة بلغت قيمتها 5,07 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 9 فلوس ليرتفع الى مستوى 108 فلوس، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 110 فلوس كحد أعلى و99 فلسا كحد أدنى.

شهد سهم دانة الصفاة نشاطا مضاربيا خلال تعاملات الاسبوع الماضي، وحقق السهم مكاسب بنسبة 9,1% من قيمته السوقية، وكانت تداولات السهم كبيرة منذ فترة طويلة، ويرجع ان تعلن الشركة عن نتائج مالية ايجابية عن عام 2011 وذلك بعد ان شهدت الشركة تحولا ايجابيا من خلال الأرباح التي حققتها في التسعة أشهر الأولى من العام الماضي والتي بلغت 125 ألف دينار مقارنة مع 227 ألف دينار خسائر في ذات الفترة من العام الذي سبقه.

8
«صفاة للطاقة».. انخفاض

حلّ سهم شركة الصفاة للطاقة القابضة في المرتبة الثامنة من حيث القيمة، إذ تم تداول 81,2 مليون سهم نفذت من خلال 957 صفقة بقيمة بلغت 4,2 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بواقع 3 فلوس ليرتفع الى مستوى 50 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 56 فلسا كحد أعلى و49 فلسا كحد أدنى.

استمر سهم صفاة للطاقة في ادائه اللافت من حيث كميات التداول الاسبوع الماضي، وعلى عكس ما حدث الاسبوع قبل الماضي جنح السهم للتراجع نتيجة عمليات البيع التي غلبت على ادائه لجني الأرباح، وبذلك خسر السهم 4,8% من قيمته السوقية، ورغم التراجع يظل السهم عند مستوى جيد بالنسبة له، حيث لم يصل الى مستوى الـ 50 فلسا منذ أكثر من شهرين تقريبا وهو ما يعكس حالة النشاط التي يشهدها في الوقت الراهن في ظل اهتمام المضاربين بالسهم.

9
«أبيار».. نشاط مضاربي

جاء سهم شركة أبيار للتطوير العقاري في المركز التاسع من حيث القيمة، إذ تم تداول 136,7 مليون سهم نفذت من خلال 613 صفقة بلغت قيمتها 4,2 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع فلسين ليبلغ مستوى 31 فلسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 32 فلسا كحد أعلى و29 فلسا كحد أدنى.

شهد سهم أبيار تداولات كبيرة خلال تعاملات الاسبوع الماضي غلب عليها التجميع مما أدى إلى ارتفاع قيمة السهم السوقية بنسبة 5,2٪، وجاء هذا الارتفاع بسبب عمليات تجميع لأهداف مضاربية بحثة، خاصة ان سهم أبيار من الاسهم التي تحظى باهتمام المضاربين خاصة ان الشركة كانت قد حققت مؤخرا ربحا من بيع أحد عقاراتها في دبي، كما ان الشركة اقترنت من توقيع عقد المقاول لاستكمال مشروع برج هيليانا أيضا في دبي.

10
«بيتك».. ارتفاع

حل بيت التمويل الكويتي في المرتبة العاشرة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 4,5 ملايين سهم نفذت من خلال 199 صفقة بلغت قيمتها 4,02 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 10 فلوس ليرتفع الى مستوى 870 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 990 فلسا كحد أعلى و860 فلسا كحد أدنى. استطاع سهم بيتك ان يوقف الخسائر السوقية التي تعرض لها خلال اسبوعين متواصلين تراجع فيها عن مستوى 900 فلس الذي براوحه منذ فترة، وحقق السهم ارتفاعا بمقدار وحدة سعرية واحدة ليحقق مكاسب سوقية في الاسبوع الماضي بواقع 1,2٪، ويأتي هذا النشاط للسهم في ظل الحديث عن تنفيذ خطة إعادة الهيكلة الجديدة التي يهدف بيتك من خلالها الى تحسين الربحية وزيادة حجم المحفظة الاستثمارية، كما كان للتراجع الذي أجراه «بيتك» مؤخرا - من إحدى الشركات التابعة في السعودية محققا ربحا صافيا بقيمة 26,7 مليون دينار ستظهر في ميزانية الربع الأول من العام الجديد - أثر ايجابي على المتعاملين في السوق وشجع كثير منهم على العودة لشراء السهم خاصة ان سعره بات مقريا جدا للشراء كواحد من أكبر وأهم الاسهم في سوق الكويت المالي.

المالي الماضي والتي يتوقع ان يواصل فيها النمو في الأرباح رغم ظروف البيئة التشغيلية في الوقت الراهن.

4
«السلام».. ارتفاع

حل سهم شركة مجموعة السلام القابضة في المرتبة الرابعة من حيث القيمة، إذ تم تداول 61,6 مليون سهم نفذت من خلال 1181 صفقة بلغت قيمتها 9,2 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع 20 فلسا ليرتفع الى مستوى 168 فلسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 168 فلسا كحد أعلى و130 فلسا كحد أدنى.

استمر سهم السلام في نشاطه اللافت كواحد من الأسهم التابعة لمجموعة المدينة التي تحظى باهتمام كبير في الوقت الراهن، وعلى إثر ذلك واصل السهم تحقيق مكاسبه السوقية بنسبة 21,7٪، وبيولوج السهم مستوى 168 فلسا يكون قد وصل لأعلى مستوى سعري منذ أكثر من عام ونصف العام تقريبا، ومتوقع ان يستمر النشاط على السهم خلال الجلسات المقبلة في ظل الدعم الذي يحظى به من خلال صناع السوق، كما يتوقع أن تعلن الشركة عن نتائج أفضل من التي حققتها في العام الماضي خاصة أنها قلصت من خسائرها بشكل كبير بعد إعلانها في نهاية سبتمبر الماضي عن خسائر تقدر بـ 260 ألف دينار.

5
«تمويل الخليج».. نشاط مضاربي

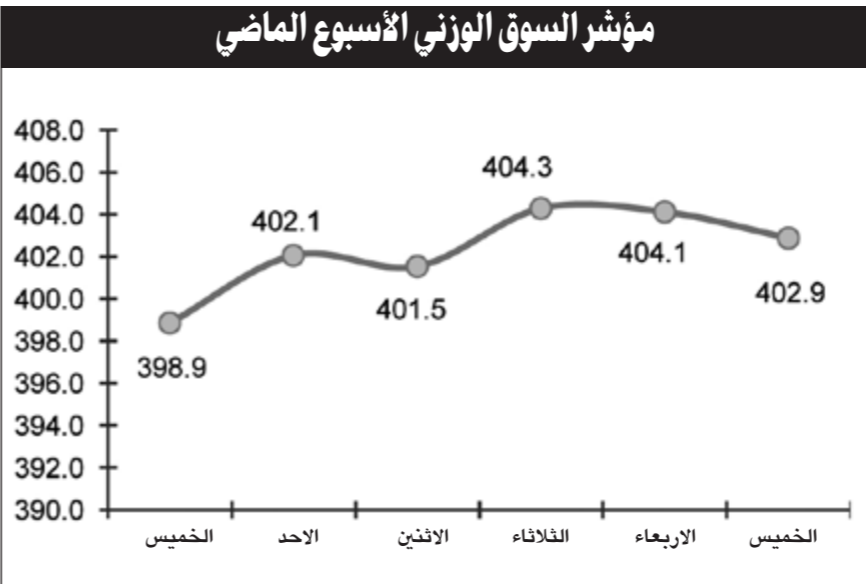
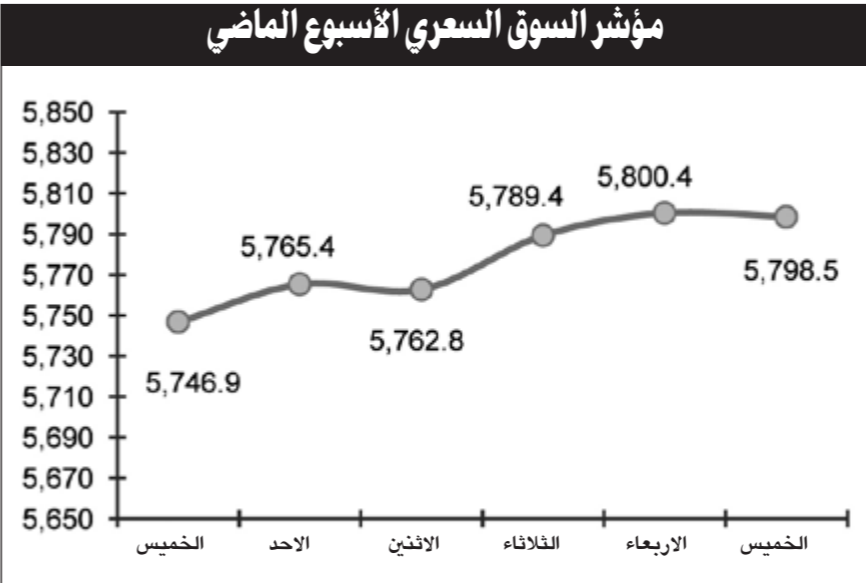
جاء بيت التمويل الخليجي في المرتبة الخامسة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 154 مليون سهم نفذت من خلال 969 صفقة بلغت قيمتها 6,7 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار فلس واحد ليرتفع الى مستوى 45 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 49 فلسا كحد أعلى و42 فلسا كحد أدنى.

شهد سهم تمويل الخليج نشاطا ملحوظا خلال تعاملات الاسبوع الماضي، حيث بلغ حجم تداولاته أعلى مستوى لها منذ شهر تقريبا، وحقق السهم مكاسب سوقية بنسبة 2,3٪ جراء هذا النشاط الذي يثبت أن البنك تجاوز مرحلة صعبة شهدها في السنوات الأخيرة الماضية، وذلك بسبب نجاح خطة إعادة هيكلة ديون البنك والتخارج من بعض الاستثمارات غير المجدية، ويتوقع ان تكون النتائج الملمة لتمويل الخليج ايجابية على إثر الأرباح التي أعلن عنها في نهاية التسعة أشهر الأولى من 2011 والتي بلغت 1,1 مليون دينار وهي المرة الأولى التي يعلن فيها البنك على أرباح بعد خسائر فاقت مليار دولار.

6
«المدينة».. زخم كبير

حل سهم شركة المدينة للتمويل والاستثمار في المرتبة السادسة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 90,1 مليون سهم نفذت من خلال 1171 صفقة بلغت قيمتها 5,3 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 18 فلسا ليرتفع الى مستوى 70 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 70 فلسا كحد أعلى و52 فلسا كحد أدنى.

لم يدخل سهم المدينة ضمن قائمة أكثر عشرة أسهم من حيث القيمة منذ فترة طويلة، ويعد دخوله ضمن هذه القائمة في الاسبوع الماضي دليلا على حالة النشاط الكبير التي يشهدها السهم في الوقت الراهن، فضلا عن عدد من الأسهم التابعة مثل هيتس والسلام واكتتاب، وكان لدخول صناع السوق على أسهم المجموعة دور بارز في الارتفاعات السعرية التي حققتها أغلب أسهم المجموعة، فبعد عمليات الدعم التي قاموا بها بدأت الأسهم تشهد إقبالا من قبل كثير



الى مستوى 77 فلسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 83 فلسا كحد أعلى و69 فلسا كحد أدنى.

شهد سهم «هيتس» تداولاته قياسية خلال تعاملات الاسبوع الماضي، ولكن عمليات الدخول على السهم غلب عليها البيع وأكثر من الشراء وهو عكس ما حدث في الاسبوع قبل الماضي، ولذلك خسر السهم 4,9٪ من مكاسبه السوقية التي شهدت طفرة كبيرة في الفترة الأخيرة وتحديدا منذ ديسمبر الماضي، وكان السهم قد بلغ مستوى لم يشهده منذ نحو عام تقريبا خلال التعاملات عندما وصل الى مستوى 83 فلسا ولكنه تعرض لعمليات بيع لجني الأرباح ليقتد مكاسبه الجديدة بل يتراجع بواقع 4 فلوس مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، ويأتي النشاط المضاربي على السهم في ظل الدعم الكبير الذي يشهده كإغلب أسهم مجموعة المدينة في الوقت الراهن وهو ما جعل السهم محط اهتمام المضاربين بعد فترة من الدعم من قبل صناع السوق، ويتنظر ان يستمر الزخم على سهم شركة هيتس لتليكم خاصة ان الشركة تصد الحصول على تمويل خارجي لأغراض توسيع شبكتها في الدول التي تعمل فيها، فضلا عن تمويل أي عمليات استحواد جديدة.

43,4% نسبة

ارتفاع قيمة

التداول البالغة

151,1 مليون

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

دينار

وتحرك المجاميع لدعم اسهمها بدعم عامل الثقة في كثير من الاسهم والسوق بشكل عام، إضافة الى ان رفع قيم الأصول في السوق سيحد من ضغوط البنوك على الشركات وفي نفس الوقت يحفز من دخول المزيد من السيولة للسوق. ومن المتوقع ان يستمر أداء السوق على الوتيرة الحالية خلال الفترة المقبلة نظرا لتوافر عدة عوامل هي:

- **أولا:** توجه الأنظار الى العرس الانتخابي لمجلس الامة 2012، وهو ما يعني انه لن تكون هناك التفاتة للوضع الاقتصادي الا بعد انتهاء الانتخابات وتشكيل المجلس الجديد.
- **ثانيا:** ترقب الاعلان عن نتائج البنسوك وتوزيعاتها، حيث تسود حالة من التخوف بسبب زيادة تكوين المخصصات لدى بعض لبنوك، وبالتالي انكماش على مستوى ربحيتها في العام الماضي، خاصة ان البيئة التشغيلية غير مواتية وهو ما ظهر بوضوح في اعلانات التسعة اشهر لبعض البنوك.
- **ثالثا:** المخاوف من الخسائر المتوقعة لكثير من الشركات في قطاعات متعددة، خاصة ان البورصة الكويتية حققت خسائر رأسمالية اقترنت من 7 مليارات دينار بنسبة 19,2٪ خلال العام الماضي، وهي حتما خسائر ستظهر في ميزانيات الشركات المدرجة.

- **رابعا:** استمرار ظاهرة الاعتماد على الاسهم الرخيصة سعريا وانصراف في اغلب الجلسات عن الاسهم القيادية والتركيز على الاسهم الرخيصة، وهو ما يكرس للنهج المضاربي وعدم التحرك في اتجاه الشراء الاستثماري.

- **خامسا:** استمرار تقلب الأوضاع في اسواق المال العالمية منذ الاعلان عن تخفيض التصنيف الائتماني لعدد من الدول الأوروبية وهو ما يعد شرخا جديدا يندر بمزيد من التصعد لتحتل اليورو.

وشهدت تداولات الاسبوع الماضي ارتفاع المؤشر السعري بمقدار 51,6 نقطة ليغلق عند مستوى 5798,5 نقطة بارتفاع نسبية 0,9٪ مقارنة مع الاسبوع قبل الماضي، فيما سجل المؤشر الوزني ارتفاعا قدره 4 نقاط ليغلق عند مستوى 402,9 نقطة بارتفاع نسبية 1٪ مقارنة مع الاسبوع الذي سبقه. وبلغ اجمالي القيمة المتداولة 151,1 مليون دينار مقارنة مع 112,4 مليون دينار في الاسبوع قبل الماضي بارتفاع بلغت نسبته 34,4٪، فيما سجلت كميات الاسهم المتداولة ارتفاعا بنسبة 37,9٪ لتبلغ مع نهاية الاسبوع الماضي 1,663 مليار سهم نفذت من خلال 19,748 صفقة.

وشهدت اسهم 132 شركة من اصل 214 شركة تشكل 61,7٪ من الاسهم حركة تداول ما بين ارتفاع وهبوط، حيث سجلت اسهم نحو 56 شركة تمثل 42,4٪ ارتفاعا، فيما سجلت اسهم نحو 46 شركة تمثل 34,8٪ تراجعاً، في حين استقرت اسعار اسهم 30 شركة تمثل 22,7٪ من اجمالي الاسهم المتداولة في سوق الكويت للارواق المالية، وفي المقابل لم تشهد اسهم نحو 82 شركة تمثل 38,3٪ من اجمالي الاسهم المدرجة بالبورصة أي تداولات على مدار جلسات الاسبوع الماضي.

وبنهاية التداولات بلغت القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة بالسوق 29,185,5 مليون دينار بارتفاع قدره 295,5 مليون دينار بنسبة تشكل 1٪ مقارنة مع الاسبوع الذي سبقه، وعلى مستوى القطاعات جاء قطاع الخدمات في صدارة القطاعات من حيث قيمة الاسهم المتداولة، إذ تم تداول 482,5 مليون سهم بلغت قيمتها 38,7 مليون دينار تمثل نحو 25,6٪ من اجمالي القيمة المتداولة، واستمر قطاع الاستثمار في المركز الثاني وذلك من خلال تداول 509,5 ملايين سهم قيمتها 35,1 مليون دينار تمثل نحو 23,2٪ من اجمالي القيمة، واستمر ايضا قطاع العقار في المركز الثالث وذلك من خلال تداول 376,3 مليون سهم بلغت قيمتها 29,8 مليون دينار تمثل نحو 19,7٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة الاسبوع الماضي.

1
«رمال».. تصدر النشاط

تصدر سهم رمال الكويت العقارية نشاط السوق خلال تعاملات الاسبوع الماضي من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 39,1 مليون سهم نفذت من خلال 853 صفقة بلغت قيمتها 15,8 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 125 فلسا ليرتفع الى مستوى 465 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 465 فلسا كحد أعلى و345 فلسا كحد أدنى.

استمر الزخم الذي يشهده سهم رمال في الوقت الحالي ليشهد ارتفاعا قياسيا خلال تداولات الاسبوع الماضي ويحقق مكاسب سوقية بلغت 36,8٪، ويهدد الارتفاع سجل الاسهم أعلى ارتفاع له منذ نحو 10 اشهر تقريبا، ويبدو ان هناك قناعة من قبل شريحة كبيرة من المتعاملين بالسهم، لدرجة أنه حقق 195 فلسا مكاسب سوقية خلال تعاملات يناير الجاري، حيث ان السهم كان قد أوقف في نهاية ديسمبر 2011 عند مستوى 270 فلسا، وهو ما يعكس حجم النشاط لهذا السهم الذي يعد الآن من أهم الاسهم في السوق، ويرجع ان يكون سبب الإقبال على السهم هو ان الشركة تحقق نتائج مالية ايجابية منذ عام 2007 وان نشاطها التشغيلي يؤهلها لمواصلة تحقيق النتائج ايجابية خاصة انها من الشركات التي لديها توسعات خارجية وتسعى دائما للاستحواذ على الفرص العقارية الواعدة في الأسواق الإقليمية ولديها سيولة جيدة تمكنها من ذلك حسب تصريحات مسؤوليها.

2
«هيتس».. تراجع مضاربي

حل سهم شركة هيتس لتليكم القابضة في المرتبة الثانية من حيث القيمة وذلك للاسبوع الثاني على التوالي، إذ تم تداول 201,3 مليون سهم نفذت من خلال 2072 صفقة بلغت قيمتها 15,2 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بواقع 4 فلوس ليهوي